



بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء ، فرفعت بصري ، فإذا الملك الذي جاءني بحراء

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي، فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ} [المدثر: ٢] إِلَى قَوْلِهِ {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} [المدثر: ٥]. فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ».

[صحيح] [متفق عليه]

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن توقُّف الوحي واحتباسه عن النزول في أول بعثته: بينما أنا أمشي في أزقت مكة إذ سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري، فإذا الملك جبريل الذي جاءني بغار حراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت وفرعت منه، فرجعت إلى أهلي فقلت: لئوني بثوب. فأنزل الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ} المتلفف بثوبه، {قُمْ} بالدعوة {فَأَنْذِرْ} وحذر من لم يؤمن برسالتك. {وَرَبِّكَ} والهك المعبود {فَكَبِّرْ} واحمده وعظمه. {وَتِيَابِكَ} وملابسك {فَطَهِّرْ} وخلصها من النجاسات، {وَالرُّجْزَ} بعبادة الأصنام والوثان {فَاهْجُرْ} واترك، فقوي الوحي بعد ذلك وتكاثر.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/66304>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

